



# مُنْتَقَى كِتَابِ الْأَمَّةِ

«كِتَابُ الْأُمَّةِ» إِسْهَامَاتٌ مُسْتَنِيرَةٌ.. وَعَطَاءٌ مُتَجَدِّدٌ

## فلسفة الملتقى:-

ملتقى كتاب الأمة الأول مشروع ثقافي استراتيجي، تطرحه إدارة البحوث والدراسات الإسلامية في إطار مسيرة سلسلة «كتاب الأمة» الممتدة لأكثر من أربعين عاماً. ينظر المشروع في إنتاج «السلسلة»، وإصداراتها، ويبحث في مدى التزامها بأهدافها التي حدّتها منذ صدور عددها الأول في جمادى الأولى 1402هـ، ونجاحها في تحقيق هذه الأهداف. ويهتم بالبحث في آفاق وأبعاد وحدود اعتماد «السلسلة» معرفة الوحي "الكتاب والسنة"، مرجعية ومصدراً وهادياً ودليلاً في إصداراتها ومعالجاتها للمشكلات التي تواجه الأمة، ومحاولاتها الإجابة عن التساؤلات المطروحة في أكثر من مجال. ويتم النظر إلى المشروع باعتباره واحداً من أهم الأعمال الثقافية، التي تضطلع بها الإدارة وتطرحها ضمن خططها المستقبلية المتجددة لنشاطها الثقافي والفكري. ومن ثم، يأتي المشروع لتأكيد الأهمية الثقافية والفكرية والمعرفية والدعوية، التي تميزت بها «السلسلة» في الساحة الثقافية، وتبسيط الضوء على الدور الثقافي والفكري والدعوي الذي اضطلعت به، ولا تزال، والإسهامات التي قدمتها في مجال «استرداد الوعي» و«إعادة بناء الشخصية المسلمة»؛ لتكون في مستوى إسلامها وعصرها. كما يأتي لتبسيط الضوء، أيضاً، على الخصائص والسمات العامة لخطاب «السلسلة» وما يميز به من وسطية واعتدال على وجه الخصوص، بعيداً عن الانحياز لفئة أو حركة أو تيار أو مدرسة إسلامية على حساب أخرى.

## فكرة الملتقى:-

يمكن تلخيص فكرة المشروع فيما يأتي:

- تبسيط الضوء على التراث الثقافي لسلسلة «كتاب الأمة» ومحاولة إحيائه وتجديده والامتداد به.
- النظر في إنتاج «السلسلة» بعين البصيرة، والبحث في مواصفات خطابها، ونهجها، وطروحاتها. والأساليب التي تعتمدها في معالجة المشكلات والقضايا المعاصرة، ومحاولة استدعاء ذلك؛ للاعتبار وتحقيق الفائدة المرجوة.
- الحرص على وضع لبنة ثقافية في الجهود المبذولة لإعادة التشكيل للعقل المسلم والبناء للشخصية المسلمة المعاصرة، السوية المتوازنة، في ضوء القيم الإسلامية.
- محاولة تبصير المسلم بأبعاد الرسالة المنوطة به، وتنبئيه على التحديات المعاصرة، وتوجيهه لكيفية التعامل معها، ومواجهتها، وأساليب معالجتها، وفي الوقت نفسه السعي للإفادة من فرصها.
- تأكيد أهمية استمرارية العمل على تأهيل الشخصية المسلمة لتحقيق متطلبات الاستخلاف، وشحن فاعليتها؛ لتكون قادرة على استثمار طاقاتها: الروحية والفكرية والمادية، في ضوء هدايات الوحي واجتهادات العقل، وفي ظل الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة.

## أهمية الملتقى:-

- وفي ضوء ذلك، يمكن القول: إن المشروع يكتسب أهميته مما يمكن أن يضطلع به ويتصدى له وينتهي إليه من تصورات ورؤى ونتائج، وذلك على النحو الآتي:
- ما يمكن أن يقدمه للمسلم المعاصر ويكشف عنه من بعد فكري وثقافي تميزت به «السلسلة» وأشاعته في الساحة الثقافية.
- التعريف بالبصمات الواضحة التي تركتها «السلسلة» في الساحة الثقافية الإسلامية، بمختلف مدارسها ومشاربها وتوجهاتها، ومختلف مستوياتها، العلمية والأكاديمية والثقافية.
- بيان أهم ما تميزت به «السلسلة» وعُرفت به من نهج معرفي، في الطرح والتناول، اختارته لنفسها، ورسمت معالمه، وحددت حدوده وأبعاده، وسَّارت عليه، والتزمت به في إنتاجها كله.
- التأكيد أن السلسلة خلال مسيرتها الممتدة لم تُسجَّل عليها أي ملاحظة شرعية، أو فكرية، أو موقف سياسي سالب، أو اتهام بانحياز لفئة إسلامية، أو استهداف وتحامل على أخرى.

## أهداف الملتقى:-

- يستمد المشروع أهدافه الرئيسية من أهداف «السلسلة» نفسها، التي كشفت عنها ابتداءً في التقديم لكتابها الأول، وطرحت من خلاله أهدافها (الثوابت)، وكان من أهمها:
- المساهمة في تحقيق الوعي الثقافي الإسلامي.
- إعادة الترتيب للعقل الإسلامي المعاصر.
- ومن ثمّ، يمكن تحديد أهداف «الملتقى» فيما يأتي:
- النظر في مدى نجاح «السلسلة» في تحقيق أهدافها، وسلامة منهجها وأدواتها.
- النظر في إسهامات «السلسلة» في جهود استرداد الوعي وإعادة بناء الشخصية المسلمة.
- النظر في الدور الذي اضطلعت به «السلسلة» في تحقيق «التكامل المعرفي» بين العلوم.
- إضافة إلى التفكر حول:
- الموضوعات التي يمكن تبنيتها وطرحها ضمن إصدارات «السلسلة» مستقبلاً.
- إعادة طرح بعض الموضوعات المهمة والاستكتاب حولها.
- إمكانية إعادة طباعة بعض الإصدارات: إما لنفاده أو لأهميته والحاجة إليه في ضوء مشكلات الواقع.
- كيفية توسيع دائرة الإفادة من تراث «السلسلة» وإنتاجها الثقافي.

## موعد الملتقى:-

- سوف يُعقد الملتقى في الفترة من 1-2 أكتوبر 2025م.